مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 71

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 30 كانون أول 2011 ولغاية 6 كانون ثاني 2012

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

التقرير الواحد والسبعون

ما تزال قضية الصراع المستعر بين المتدينين والعلمانيين اليهود تشغل وسائل الإعلام الإسرائيلية وتتصدر اهتمام الرأي العام في اسرائيل. وفي حين واصلت الصحف والمواقع الدينية هجومها على اليسار الإسرائيلي والعلمانيين اليهود متهمة إياهم ب"التحريض" ضدهم، واصل كتاب علمانيون وعبر وسائل الاعلام الرئيسية هجومهم ضد ظاهرة التطرف الديني اليهودي وظاهرة التمييز ضد النساء اللتان تؤرقان المجتمع الإسرائيلي مؤخرًا. أما قضية تجديد المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل فقد حظيت بتغطية هامشية، ولم تتصدر العناوين الرئيسية للصحف المركزية.

صحيفة "هموديع"؛ بتاريخ 3.1.2011؛ تقرير رصد العنصرية والتحريض في وسائل الاعلام الاسرائيلية (الملحق الأول)

تطرق مناحيم كلوجمان (Menachem Klogman) عبر مقالته المنشورة في صحيفة "هموديع" الدينية بتاريخ 3.1.2012 إلى تقرير رصد العنصرية والتحريض في وسائل الاعلام الاسرائيلية.

وقال: "لقد فوجئت بشدة عندما لفت أحدهم انتباهي لتقرير نُشر على يد "وكالة الأنباء الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية" في رام الله، الذي يتطرق للعنصرية التي تقوم بها اسرائيل، واحدى الاثباتات هي مقالة لي نشرت في صحيفة "هموديع".. "صحيفة هموديع الدينية، نشرت مقالة كتبها مناحيم كلوجمان، وفيها يطرح معادلة جديدة، وهي أن يهوديًا واحدًا يساوي 1027 عربي" وهذا حسب رأيهم عنصرية بالغة لا مثيل لها. أنظروا الى أي مدى كذبهم واضح وكبير: حيث أن الفلسطينيين هم من فرض هذه المعادلة الجديدة من خلال صفقة تحرير شاليط مقابل 1027 أسير فلسطيني، لكن بعد اتمام الصفقة يتهموننا بالعنصرية، التي ابتكروها هم".

ضمن الاساليب التي يتبعها الاعلام الاسرائيلي لتضليل القارئ هي اسلوب الكتابة المبطنة و"الذكية" التي من خلالها يتنصلون من اسلوب التحريض المباشر ليمرروا أفكارًا تحريضية بشكل التفافي. ويتجلى هذا الأسلوب في المقالين التاليين:

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 1.1.2012؛ "الشبان العرب يختطفون الفتيات اليهوديات" (الملحق الثاني)

نشر موقع "ان ار جي" بتاريخ 1.1.2012 مقالة كتبها عضو الكنيست عن حزب الليكود داني دنون (Danny Danon) انتقد من خلالها اولئك الذين ادعوا ان ظاهرة اختطاف قادمات جدد من قبل ابناء الاقليات هو ظاهرة وهمية. وتدعي أطراف يمينية مختلفة وجود ظاهرة اختطاف فتيات يهوديات من قبل العرب للتنكيل بهن جنسيًا ونفسيًا، وهو ادعاء غير مثبت وتثار شكوك حول مدى صحته، حيث يعتقد أن الحديث يدور حول حالات زواج بين فتيات يهوديات وشبان عرب.

وقال: " في الاسبوع الماضي تعرضنا لظاهرة اجتماعية رهيبة: خطف واغواء قاصرات يعانين من مستوى اقتصادي منخفض، من قبل ابناء الاقليات. ووفقًا للمعطيات الصعبة تبين ان العديد من هؤلاء الفتيات هن من المهاجرين الجدد وان صعوبات الاندماج في المجتمع الإسرائيلي **جعلتهن فريسة سهلة للوحوش.** وبعد الكشف عن هذه الظاهرة اجرت لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست نقاشا عاجلا من اجل فهم ابعاد وسبل القضاء على هذه الظاهرة. ولدهشتي فان النقاش حول هذه القضية وطرحها للنقاش في الحيز العام الجماهيري اثار الكثير من الانتقادات والسخرية، حيث تم تناول الظاهرة في بعض الصحف على أنها "مختلقة" و "وهمية"."

واضاف: " مع احترامي لكل الادعاءات الكاذبة لاولئك القلقين على حقوق الانسان للفلسطيني والافارقة المتسللين وينسون حقوق الانسان للمواطنين الاسرائيليين. وعلى سبيل المثال حالة يانا، قادمة جديدة من روسيا والتي بعد عام من قدومها تعرفت على احد ابناء الاقليات ودفعها الى اعتناق الاسلام وتزوجها وهي بسن 18 عاما، وبعد اسبوع من ولادة طفلها الاول انتقل معها الى قطاع غزة وهناك نكل بها جسديا ونفسيا. والان اتوجه متسائلا لاولئك المشككين: هل النساء أمثال يانا لا يحتاجون الى مساعدتنا؟ هل لوائح الاتهام التي قدمت ضد بدو من رهط بتهمة اختطاف قادمات من اثيوبيا هي مجرد وهم؟ هل ألف توجه واستفسار حول التمسك بنساء ضد ارادتهم وتهديدهم والاساءة بهم جسديا ونفسيا ليست ظاهرة تستحق مناقشتها في الكنيست؟ من يدافع عنهم اذا لم يتم ذلك بالكنيست؟"

وقال: " محاولة نزع الشرعية عن ضرورة الاهتمام بالقضية من خلال تجاهل الحقائق وتشويه الواقع هو امر خطير على المجتمع الاسرائيلي. ظواهر خطيرة كهذه تتطلب اهتماما فوريا، بغض النظر عمن يقوم بها. بوصلة القيم لكل المسؤولين في الكنيست عليها ان تتجه لمكان واحد- الحفاظ على حقوق النساء في كل مكان للعيش بكرامة".

موقع "ان ار جي"؛ بتاريخ 3.1.2011، "خداع حماس" (الملحق الثالث)

على خلفية محادثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس وسعي الاخيرة للانضمام الى منظمة التحرير الفلسطينية، نشر موقع "ان ار جي" مقاله كتبها الصحافي الاسرائيلي بن درور يميني (Ben-Dror Yemini) ادعى فيها ان "حركة حماس تسعى للسلام ولايقاف الكفاح المسلح ولكنها تخطط للحرب".

وقال: "في الأيام الأخيرة سمعنا تصريحا من أبو مازن الذي قال أن حماس مستعد للاعتراف بإسرائيل بحدود ال- 67 وتصريحًا من خالد مشعل، الذي دعا إلى ايقاف الكفاح المسلح، أي الإرهاب، في أعقاب تطور العلاقات بين حركتي فتح وحماس. **خداع أم نقطة تحول؟** سنعرف هذا مع الوقت. لكن في هذه المرحلة، التصريحات هذه هي جزء من اللعبة. قد يكون هذا رد ذكي على تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين حول المعركة الوشيكة- التي لا مفر منها مع نظام حماس، "الرصاص المصبوب" كما يقولون ولكن على نطاق اكثر اتساعا. وهذه هي حالة الوضع: اسرائيل هي التي تقاتل وحماس تمد يدها للسلام. لذلك ينبغي ان ندرك هذا: قد تكون حماس تقوم باستعدادات جديدة، على نمط حزب الله، من اجل المواجهة مع اسرائيل. وقد تكون حماس ترغب بمثل هذه المواجهة. ونحن نعرف ان صناعة التهريب آخذه بالازدياد وأن انواعًا جديدة من الاسلحة تصل الى غزة. ولمنع نمو وتطور الخطر من الجنوب **لا مفر من استباق المواجهة،** قبل ان تخرج الامور عن السيطرة. ولهذا تقوم حماس بهذا الخدعة البسيطة والاكثر نجاحا والاكثر: استعدوا للحرب وتحدثوا حول السلام".

وقال: **"على ضوء التصريحات الصادرة عن حماس، يجب على اسرائيل القيام بما تفعله حماس تماما: التحدث عن السلام والاستعداد للحرب.** وعلى رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان يرحبوا بالاعتدال. وان تدعو اسرائيل كل قائد يقبل بشروط الرباعية (وليس شروط اسرائيل). واذا كنتم جادون، فنحن ايضا جادون. دعونا نبني نموذجًا للسلام في قطاع غزة، نموذج للتعاون الاقتصادي، نموذج ينقذ سكان القطاع من الاغلاق والحصار وكل هذا بشرط ان يكون وجهكم للسلام. وبهذا فإن اسرائيل لا تحتاج للقيام بأي عملية".

اذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "نقطة ساخنة"؛ بتاريخ 2.1.2011؛ التعليم الفلسطيني تحريضي

في اعقاب استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بوساطة اردنية في عمان، استضاف الاعلامي رازي بركائي (Razi Barkai) في برنامجه "نقطة ساخنة" الذي يبث على اذاعة "جالي تساهل" الوزير السابق والصحافي الفلسطيني زياد ابو زياد. حيث توجه بركائي متسائلا: "هل لديك نقد للجانب الفلسطيني، هل تعتقد انه على الجانب الفلسطيني ان يقوم بتحركات لم يقم بها من قبل من اجل المفاوضات؟"

اجاب ابو زياد: "اعتقد انه عليهم الاصرار على موضوع تجميد البناء في المستوطنات، كان عليهم فعل ذلك منذ بداية أوسلو وليس فقط من اليوم".

قال بركائي: " عفوا، ايمكنك اعادة ذلك. هل تقول كان ينبغي الاصرار على تجميد البناء. انت تدعم ابو مازن بهذا الجانب. ظننت انك ستقوم بانتقاده بانه غير معتدل..."

اجاب ابو زياد: " اي اعتدال تريدون؟ نحن ندير مفاوضات من اجل انهاء الاحتلال وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وانتم تقومون بالبناء في هذه المناطق وتريدون ان نبدأ نحن بالمحادثات وانتم تواصلون البناء وفي النهاية لانجد لنا مكانا".

قال بركائي: **"اتريد ان اقول لك من كان الاول الذي خرق اتفاق اسلو وقام بخطوات احادية الجانب ومن يستمر بالتحريض عبر جهاز التعليم الذي لا يعترف بوجود دولة اسرائيل..."**

اجاب ابو زياد: "هل تعتقد ان جهاز التعليم في اسرائيل افضل من فلسطين؟"

قاطعه بركائي: "اريد ان اقول لك انه افضل بقليل".

قال ابو زياد: " غير صحيح. استمع لما يقوله الحاخام عوفاديا يوسف، استمع للمجالس الدينية اليهودية، استمع لما يقولونه في الاجتماعات والمدارس والجيش. التربية التي تقدمونها اسوأ بكثير مما لدينا".

قاطعه بركائي ساخرا: **" حقا ! اكثر سوءًا مما لديكم".**

قال ابو زياد: " التربية ليست فقط في الكتب الدراسية والمدارس. التربية هي التي تبدأ في البيت وبعدة اماكن اخرى. وعندما تتحدثون عن جهاز التعليم الفلسطيني عليكم اولا ان تفحصوا ما لديكم وكيف تربون الاجيال الجديدة وماذا يقول الحاخامات لديكم".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 2.1.2011؛ "عمليات دفع الثمن الانتقامية شرعية" (الملحق الرابع)

نشر موقع "ان أف سي" بتاريخ 2.1.2011 مقالة تحريضية كتبها رافي لئوفرات (Rafi Leufrat) تبرر عمليات "دفع الثمن" الانتقامية العنصرية التي يقوم بها المتطرفون اليهود ضد الفلسطينيين.

وقال: **"عمليات دفع الثمن تشكلت كاحتجاج** أكثر من كونها وسيلة للمس بالعرب، اليهود وجنود جيش الدفاع الإسرائيلي. انها ليست آداة لإلحاق الضرر الاقتصادي بالفلسطينيين، **على الرغم من أن الفلسطينيين يفعلون ذلك باليهود منذ عشرات السنين.** عمليات دفع الثمن جاءت للاحتجاج على نفاق السياسيين ومواقفهم المتلونة بشأن أرض اسرائيل والمتعلقة بالاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تعريف ذاتي، بينما لا يعترفون بحق الشعب اليهودي بدولة قومية خاصة به. **عمليات دفع الثمن هي رد على النفاق والمواقف المتقلبة بشأن الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل.** عمليات دفع الثمن جاءت للاحتجاج على اقصاء سكان يهودا والسامرة على يد قطاعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي".

وأضاف محرضًا ضد المواطنين والمتظاهرين السلميين الفلسطينيين: **"عمليات دفع الثمن هي احتجاج على دم الذين قتلوا في يهودا والسامرة ولم تجر أي عملية عسكرية، سياسية أو اقتصادية ضد قاتليهم ومرسليهم.** كم مرة قام متظاهرو بلعين وأمثالهم بالمس بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي كجزء من **مظاهراتهم الهمجية المستمرة منذ أكثر من ثلاث سنوات؟ كم واحدًا منهم أعتقل، حوكم، طُرد من البلاد؟ متى قام الشاباك بحملة شاملة لاكتشاف مثيري الشغب هؤلاء، المخربين المحترفين العنيفين، ومعاقبتهم بشدة؟".**

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا اليوم"؛ بتاريخ 2.1.2012؛ "أبو مازن عين مخربًا مستشارًا في مكتبه"

خلال برنامج "هذا اليوم" الذي بث مساءً على إذاعة "ريشت بيت" بتاريخ 2.1.2011 استضاف المذيع موشيه نستلباوم (Mushe Nestelbaum) الوزير سلفان شالوم (Silavn Shalom) وعضو الكنيست أحمد الطيبي للحديث حول عدة مواضيع وبضمنها تجديد المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. ويلاحظ من الحوار أدناه كيف تجند المذيع ومراسل الإذاعة للتحريض ضد السلطة الفلسطينية ورموزها، وكيف تبنى المذيع النبرة التحريضية التي تحدث بها شالوم في حواره مع الطيبي.

نستلباوم توجه الى مراسل الاذاعة جال برجر (Gal Berger) متسائلاً: "أبو مازن عين **مخربًا** أطلق سراحة ضمن صفقة شاليط مستشارًا في مكتبه الرئاسي، ماذا يعني هذا التعيين؟"

أجاب برجر: "الحديث يدور حول الجنرال محمود ضمرة قائد "القوة 17" سابقًا، الذي **بادر الى عدة عمليات ارهابية وقام بنفسه بإطلاق صواريخ "آر بي جي" ضد دبابات اسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية،** وقد ألقي القبض عليه عام 2006 وحكم عليه بالسجن مدة 15 عامًا. وهو في السجن منحه أبو مازن رتبة جنرال، والآن بعد تحريره تم تعيينه مستشارًا في مكتب الرئاسة".

وقال شالوم خلال اللقاء: "أن نجلس سوية مع الفلسطينيين هو تطور ايجابي، ولكن حسب رأيي انها مجرد محاولة لمنع قطع الحبل الذي يربطنا مع المجتمع الدولي، والا كيف من الممكن ان نقول أننا حقًا نريد أن نجدد عملية السلام في حين أن **ابو مازن عين شخصًا كان شريكا في عمليات قتل مستشارًا في مكتبه الرئاسي، كيف من الممكن ان نتحدث عن السلام في حين قام أبو مازن باحتضان المخربة آمنة منى التي كانت مسؤولة عن مقتل الفتى أوفير راحوم، كيف من الممكن مجرد التفكير بالحوار مع حكومة حركة حماس هي جزء أساسي منها، الحركة التي لها أجندة واضحة جدًا ولا تعترف بوجود اسرائيل.** لكن السلطة الفلسطينية هي شريك في المفاوضات، وعلى أبو مازن ان يأتي للمفاوضات دون شروط مسبقة".

واستضاف نستلباوم عضو الكنيست أحمد الطيبي للحديث حول تجديد المفاوضات، وتوجه اليه متسائلاً: "هل يعتبر تعيين مخرب قام بعمليات ارهابية وأطلق بنفسه صواريخ "آ ر بي جي" ضد دبابات جيش الدفاع، مقولة واضحة من قبل أبو مازن؟"

أجاب الطيبي: "أبو عوض ليس مخربًا، الحديث يدور حول مسؤول فلسطيني كان قائدًا في قوات الأمن الفلسطينية، أعتقل دون وجه حق على يد قوات الأمن الاسرائيلية.."

نستلباوم مقاطعًا: **"شخص شارك في اطلاق النار وصواريخ "آر بي جي" ضد الجيش الاسرائيلي أعتقل دون وجه حق؟!"**

الطيبي: "نعم دون وجه حق، والسلطة تعهدت بإعادة كافة الأسرى الى مناصبهم السابقة أو مناصب مشابهه، في حكومة اسرائيل يتم تعيين أشخاص كانوا متورطين بقتل مدنيين فلسطينيين ويتم تعيينهم نوابًا ومساعدين لرئيس الدولة وبضمنهم من ألقى نصف طن من المتفجرات على بيت صلاح شحادة ومس بالمدنيين الفلسطينيين".

نستلباوم مقاطعًا ومنهيًا المقابلة: **"لا داعي للمبالغة في هذا الموضوع".**

صحيفة "ماكور ريشون"؛ بتاريخ 5.1.2012؛ "يجب اختطاف مدنيين فلسطينيين واستخدامهم كورقة مساومة" (الملحق الخامس)

على خلفية صدور تقرير لجنة "شمغار" التي حددت سقفًا لمبادلة الجنود المختطفين وأوصت بتبديل أي جندي قد يختطف بعدد محدد من الأسرى الفلسطينيين، نشرت صحيفة "ماكور ريشون" الدينية بتاريخ 5.1.2012 مقالة تحريضية كتبها العميد في جيش الاحتياط الاسرائيلي عوزي ديان (Uzi Dayan)، دعا من خلالها إلى اختطاف مواطنين فلسطينيين لاستخدامهم كورقة مساومة في حال اختطاف جندي اسرائيلي.

وقال: "عندما دعيت للادلاء برأيي أمام لجنة شمغار، قلت أن السياسة الإسرائيلية في هذه القضية عليها أن تعتمد على عدة أمور. أولا، يجب بذل أقصى جهد لمنع عمليات الاختطاف. ولكن، إذا أختطف جندي ما، يجب فعل كل شيء من أجل اطلاق سراحه من خلال عملية عسكرية حتى وان كانت هذه العملية تشكل خطرًا على الحياة. في المقابل، يجب اجراء خطوات غير مباشرة لتحرير الجندي، وبضمنها المس بالخاطفين وبالقيادة السياسية والعسكرية للمنظمة الإرهابية التي اختطفت الجندي، اضافة لعقوبات قضائية واقتصادية وخطوات أخرى. **مثلا، حسب رأيي كان علينا أن نعود من حملة "الرصاص المصبوب" بألفي مواطن غزّي لاستخدامهم كورقة مساومة من أجل تحرير جلعاد شاليط".**

الملحق الأول:

איפכא מסתברא — מנחם קלוגמן

מי הם הגזענים?

מי הם הסחטנים של המדינה? — הכל יודעים, שהם החרדים. ומי הם אלו שגוזלים את חירותם של אזרחי המדינה והופכים את חייהם לבלתי נסבלים? — למותר לציין, כי הם החרדים. ומי הם אלו המדרדרים את המדינה מבחינה תרבותית, חברתית וערכית? — ברור, שאלו הם החרדים...

וכל זה מזכיר לי את סדום, שבה את אנשי החסד והחמלה וטובי הלב הושיבו על ספסל הנאשמים, בעוד שרשעי המקום הסתובבו בעירם מנופחי אגו, כמי ששומרים על סדר וחוק...

כל הרע, הרשע, השחיתות, השתלטנות וביזת קופת המדינה, שהם מנת חלקם ועיסוקם של פורקי העול במדינה, השמים עצמם לאדוניה, פטרוניה, ובעליה הפרטיים. ובתור שכאלו הם מעבירים את אוצרותיה למטרות נילוזות, ומרשים לעצמם לנהוג בה עם החרדים, כנהוג הפריצים הגויים עם נתיניהם היהודים — כל התופעות השליליות החמורות הם מעלילים על החרדים... כי אין מי שיסתום את פיהם, שכולו שחצנות, שקר ומרמה, ויראה להם את פרצופם האמיתי.

ואנו, נמשיך להסתובב כאן, כשגבנו מופנה אליהם, אך, בלבנו גאווה, על היותנו אחרים, שונים מהם וטובים מהם, ומתעלמים מעקיצותיהם, ורדיפותיהם ועלילות הדם שטופלים עלינו, כשאנו חותרים להיות יהודים טובים יותר, הראויים לשאת את התואר "ישראל אשר בך אתפאר".

★

ולקוראי "המודיע" הנאמנים, יש לי "סקופ" בלעדי, שוודאי יפתיע רבים מהם. זו תגלית, שהדהימה גם אותי, אך חשפה בפני את העובדה, שגם הפלשתינים מתייחסים אלינו, באותה צורה שהחילונים שונאי הדת מתייחסים לחרדים בתוככי ארצנו. את פשעיהם שנושאים על גוום, הם משליכים עלינו ועוד מעמידים עצמם כישרים וצדיקים, כאותו דבר אחר, הפורש טלפיו, ואומר "כשר אני"...

סיפורנו מתחיל, בעת שעיסקת החזרת גלעד שליט יצאה אל הפועל, באותו זמן פירסמתי בעתוננו מאמר, תחת הכותרת "משוואה חדשה", שבו ציינתי, כי הפלשתינים קבעו משוואה חדשה, באשר לשוויו של יהודי מול ערבי פלשתיני, לפיו, יהודי אחד שווה ערך ל-1027 ערבים.

הפתעתי היתה גדולה ומהממת, כאשר הובאו לתשומת לבי תרגום של כתבה, שפורסמה על ידי "סוכנות הידיעות של הרשות הפלשתינית", ברמאלה, המתייחסת לגזענות שבה נוהגת ישראל, ואחת ההוכחות לכך היא במאמר שהם מביאים מעתון... "המודיע" של הדתיים, שנכתב על ידי מנחם קלוגמן, שבו הוא קובע משוואה חדשה, לפיה יהודי אחד שווה ל-1027 ערבים, וזו לדעתם גזענות חמורה שאין כמוה...

ראו, עד כמה השקר הוא גדול וגלוי: הרי הפלשתינים הם הם שקבעו משוואה חדשה זו בעיסקה לשחרורו של שליט תמורת שחרורם של 1027 אסירים פלשתינים, אך, לאחר שהושלמה העיסקה, הם תולים בי את האשמה של גזענות חמורה, שהם עצמם היו ממציאיה ופטרוניה...

איני יודע, מי למד את השיטה, ממי. אך, מה שברור הוא, ש"אדוני ארצנו", עושים את אותו מהלך צבוע ושיקרי, ללא מצמוץ בעינים, בטפלם עלינו עלילות, מכל הרע שדבק בהם. אך, כנראה, אינם יודעים, שהדבר לא יעזור להם, והם ישארו עם אותו רפש, שלא יחדל להציק להם ולייסר את מצפונם, כל עוד שלא יבינו ולא יפנימו כי החיידק דבק בהם, ובריחה מהמציאות לא תפתור את בעייתם.

עליהם להכיר בעובדה, כי הם המובילים הראשיים של ההפליה, חוסר השיוויון והגזענות במדינה, וכל מסע ההסתה המתנהל כיום נגד החרדים, חייב להיות מופנה כלפיהם בלבד, כל עוד וימשיכו לעשות שקר בנפשם, הם ימשיכו לחיות עם הזוהמה, והיא לא תחדל להציק להם, ואנו נישא בגאווה את דגל האמת — אמת תורתנו הקדושה.

الملحق الثاني:

חטופות, גרסת המציאות

טמינת הראש בחול של השמאל לא תעזור לנשים הרבות אשר נופלות קורבן לניצול ולאלימות מצד בני מיעוטים

דני דנון | 2012/1/1 19:27

תגיות: חטופות

בשבוע שעבר נחשפנו לתופעה חברתית מבעיתה: חטיפה ושידול של קטינות מרקע סוציו-אקונומי נמוך על ידי בני מיעוטים. התופעה, שנראית הזויה ונתפסת כסיוט של כל הורה בישראל, קיבלה תוקף במסמך רשמי של משטרת ישראל, אשר קובע כי היקף התופעה - שמונה מקרי חטיפה בחודש - דורש "תוכנית אופרטיבית תקיפה לצמצום ומיגור מקרים דומים בעתיד".

בהמשך לנתונים הקשים הודגש כי חלק גדול מאותן נערות הן עולות חדשות, אשר קשיי הקליטה הפכו אותן טרף קל לאותן מפלצות.

בעקבות החשיפה התקיים דיון דחוף בוועדת העלייה והקליטה של הכנסת כדי להבין את ממדי התופעה ואת הדרכים למיגורה. להפתעתי הרבה, קיום הדיון והעלאת הנושא לסדר היום הציבורי זכו לקיתונות של ביקורת וזלזול, אשר קיבלו במה גם בעיתון זה, וקראו לנושא "מומצא" ו"דמיוני".

אך המציאות שעמה עלינו להתמודד היא אחרת, ואף שמדובר בנושא רגיש וטעון - עם העובדות אי אפשר להתווכח, ומי שמנסה להסתיר את העובדות פוגע בציבור החלש שזועק לסיוע. הדיון בכנסת עורר גל של הודעות תמיכה מתושבים ברחבי הארץ שמכירים את התופעה.

מי יזעק את זעקתן?

אך עם כל הכבוד לטיעוני הסרק של הדואגים לזכויות האדם של הפלסטינים ושל המסתננים האפריקאים, ושוכחים את זכויות האדם של אזרחי ישראל, למשל המקרה של יאנה, עולה מרוסיה אשר שנה בלבד לאחר שעלתה לישראל הכירה בן מיעוטים, ששידל אותה להתאסלם, התחתן איתה ובגיל 18, שבוע לאחר הולדת בנם הראשון, עבר איתה לרצועת עזה. שם הוא כלא אותה בבית במשך שנה והתעלל בה פיזית ונפשית.

כעת אני שואל את מטילי הספק: האם נשים כמו יאנה אינן זקוקות לסיוענו? האם ארבעה כתבי אישום בגין מקרי חטיפה של עולות מאתיופיה בקריית מלאכי על ידי בדואים מרהט, שהוגשו רק בחודש נובמבר האחרון, הם דמיון מומצא? האם כ-1,000 פניות בשנה בנוגע לאחזקת נשים בניגוד לרצונן, תוך כדי איום על חייהן והתעללות פיזית ונפשית, אינה תופעה שמצדיקה דיון בכנסת? הרי מי יזעק את זעקתן של אותן נשים אם לא הכנסת?

על כל הסקפטיים בשמאל הקיצוני לעשות דבר אחד - חשבון נפש. בחנו היטב אם מניעכם טהורים, או שמא אתם חושבים שטמינת ראשכם בחול תעלים את הסכנה. תשאלו את עצמכם אם קבוצת יהודים ישראלים שהיו מבצעים את אותם מעשים היו זוכים לכותרת "תופעה דמיונית".

האם אז היה מוצדק לקיים דיון בכנסת ולמצוא דרכים לפתור את הבעיה? הרי היה מספיק במקרה אחד של יהודי עבריין שיבצע מקרה דומה כדי לפתוח מהדורות בסי-אן-אן ולהרעיד את אמות הספים של העולם המערבי. אני חושב שהתשובה ברורה לכל.

הניסיון ליצור דה-לגיטימציה לעיסוק בנושא על ידי התעלמות מעובדות וסילוף המציאות מסוכן לחברה הישראלית. תופעות קשות כפי שהוצגו דורשות טיפול מיידי, ולא חשוב מי מבצע אותן. מצפן הערכים של כולנו בכנסת כנבחרי ציבור צריך להיות מכוון למקום אחד - לשמור על זכותן של נשים באשר הן לחיות בכבוד.

הכותב הוא חבר כנסת מטעם הליכוד

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/321/868.html

الملحق الثالث:

תגידו כן לחמאס

כאשר בכירים בצד הישראלי מבשרים על עימות בעזה, חמאס פוצח ב"סוף לטרור" ו"קווי 67". הם מבינים משהו שישראל מתקשה לקלוט

בן דרור ימיני | 2012/1/3 5:11
תגיות: חמאס,טרור,קווי '67

בימים האחרונים זכינו לשתי הצהרות. אחת מאבו מאזן, לפיה חמאס מוכן להכיר בישראל בגבולות 67'; השנייה היא של חאלד משעל, ראש הלשכה המדינית של חמאס, שהורה על הפסקת המאבק המזוין, כלומר הטרור, בעקבות התקדמות מסוימת במגעים בין פת"ח לחמאס. נכון שאיש לא שמע אותו בקולו, אבל לדברי שלומי אלדר מערוץ 10, מחמוד א-זהאר, לא מהמתונים שבין ראשי חמאס, אישר את הדברים.

הונאה תעמולתית או נקודת מפנה? ימים יגידו. אלא שבשלב הזה ההצהרות עצמן הן חלק מהמשחק. ייתכן שמדובר בתגובה מתוחכמת להצהרות מצד בכירים בישראל על הקרב הממשמש ובא, הבלתי נמנע, עם שלטון חמאס. "עופרת יצוקה, " הם אומרים, אבל בקנה מידה הרבה יותר נרחב.

זו תמונת המצב. ישראל לוחמנית וחמאס מושיט יד לשלום. כך שזה לא ברור אם חמאס מתכוון. מה שחשוב הוא שחמאס מנצח. בפגישה לפני יומיים עם קבוצת אנשי תקשורת בכירים מקנדה, שהגיעו לביקור בישראל, הם תהו: מה תגובת ישראל על הצהרות הפיוס מצד ראשי חמאס? חלקם אף אמרו במפורש: מצד אחד יש הצהרות מלחמתיות מצד בכירים בישראל, ומצד שני הצהרות שלום מצד חמאס.

כך שכדאי שנכניס לעצמנו לראש: ייתכן שחמאס עושה הכנות רציניות, בסגנון חיזבאללה, לעימות עם ישראל. ייתכן שחמאס רוצה עימות כזה. הרי אנחנו יודעים שתעשיית ההברחות הולכת ומתרחבת, וסוגים חדשים של נשק מגיעים לרצועה. ייתכן שכדי למנוע את צמיחתה של הסכנה מדרום אין מנוס מעימות יזום, לפני שדברים יצאו מכלל שליטה. ודווקא משום כל אלה עושה חמאס את התרגיל הפשוט ביותר והמוצלח ביותר והידוע ביותר והמומלץ ביותר: היכונו למלחמה ודברו שלום.

מצב שבו כולם מנצחים

כך שזו התמונה המצטיירת: מצד אחד הצהרות המלחמה של ישראל; ומצד שני הצהרות הפיוס של חמאס. אין כמו הרקע הזה כדי לקבוע מראש את תוצאות הקרב הבא מול חמאס. בסיבוב הקודם זה התחיל בשיגור קטיושות, שבסופו זכינו לדוח גולדסטון. הפעם מדובר בשיגור הצהרות שלום, שבסופן נזכה למשהו שהוא חמור פי מאה מדוח גולדסטון. משום שגם האשראי הקטן שהיה לישראל בפעם הקודמת – לא יהיה בסיבוב הבא.

חמאס הוא גוף טרוריסטי, גזעני ואנטישמי שמפר כל דין בינלאומי ומכין את עצמו למלחמה. אלא שהאמת לא מעניינת אף אחד. אנחנו עוסקים בזירה הבינלאומית, ובזירה הזאת הקרב על התודעה אינו חשוב פחות מהקרב הקרקעי על הרצועה. בשני סיבובים קודמים, בלבנון וברצועה, הזירה הבינלאומית השפיעה באופן מכריע על שדה הקרב. זה יקרה שוב.

חמאס כבר מכין את הקרקע, ומשגר רקטות של שלום. הוא מבטיח לעצמו את הניצחון. הוא כבר מתחיל ליצור את התודעה שלפיה הוא פוצח בקריאות לשלום, וישראל מחרחרת המלחמה יוצאת למסע הרס.

לנוכח הצהרות חמאס, ישראל צריכה לעשות בדיוק מה שחמאס עושה: לדבר שלום ולהתכונן למלחמה. ראש הממשלה ושר החוץ היו צריכים להצהיר: כל התמתנות מתקבלת בברכה. ישראל מזמינה בזאת כל מנהיג שמקבל את תנאי הקוורטט (ולא את תנאי ישראל) לשולחן המשא ומתן. אם אתם רציניים, גם אנחנו רציניים. בואו נבנה מודל של שלום מול רצועת עזה. מודל של שיתוף פעולה כלכלי. מודל שיחלץ את תושבי הרצועה מכל סגר ומצור. ובתנאי אחד – שפניכם לשלום. ישראל אינה נזקקת לבצע שום פעולה. רק להשמיע דברי

שלום. לא יותר מכך.

זו סיטואציה שבה כולם מנצחים. אם הפלסטינים, ואפילו חמאס, יענו בחיוב – ישראל הרוויחה בענק; אם יאמרו הפלסטינים, ובעיקר חמאס, לא ולא, הרי שפרצופם ייחשף. הצהרות השלום יתגלו כהונאה. אחת מיני רבות. אלא שבשנים האחרונות ישראל החליפה את הערבים. היא לא מפספסת הזדמנות כדי להביס את עצמה בזירה הבינלאומית. כנראה שגם הפעם.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/322/720.html?hp=1&cat=479

الملحق الرابع:

רפי לאופרט | תגובות

"תג מחיר": מחאה לגיטימית

שבי איו"ש נדרשים לדילמה של "נאמנות כפולה" מסוג זה?

פעילות "תג מחיר" היא בראש וראשונה מחאה לגיטימית. במקום להתלהם ולהשמיץ באופן גורף מחאה זו, אולי ננסה לשם שינוי להבין את המקור לה, להפריד בין עיקר לתפל, להחכים ולהתעשת

...

תג מחיר נולד כמחאה הרבה יותר משנולד כדרך לפגוע בערבים, ביהודים ו/או בחיילי צה"ל. הוא אפילו לא נוצר כמכשיר לגרום נזק כלכלי לפלשתינים, אעל-פי שהם עושים זאת ליהודים משני עברי ה"קו הירוק" ז"ל, כבר עשרות שנים.

תג מחיר בא למחות. הוא בא למחות על צביעות, על מס שפתיים שמשלמים פוליטיקאים אופורטוניסטים לתדמית מקומית או בינלאומית בשאלת זכותו של העם היהודי בארץ-ישראל ועל ארץ-ישראל. על צביעות בעמדות המכירות בעם פלשתיני ובזכותו להגדרה עצמית, אבל אינן מכירות באותן זכויות בדיוק של העם היהודי במדינת לאום משלו. על הכרה ברגישות ערבית לדת, תרבות והיסטוריה, ואי-התחשבות דומה ברגישות יהודית לאותם ערכים בדיוק. על צביעות בנכונות לסחור פוליטית בערכי תרבות, אמונה יהודית והזכות לחיים במדינה יהודית בשלום ושלווה אמיתיים; לא כסיסמאות בחירות. ועל צביעות והפכפכנות ביחס להתישבות יהודית בארץ ישראל וליהודים ההולכים בראש המחנה המגשים צוויים אלה.

תג מחיר בא למחות על הדרה קולקטיבית של תושבי יהודה ושומרון על-ידי חלקים רחבים בציבור הישראלי, במיוחד בציבור היהודי, על שהם חיים באמונתם מצידו המזרחי של קו דימיוני שמעולם לא קודש. לא קודש על-ידי המדינה הזו, לא קודש על-ידי העם הזה ולא קודש אפילו על-ידי אומות העולם. ביום בהיר אחד של שנת 1949, ברגע של חולשה של המנהיגות הלאומית דאז, הוכרז קו זה כקו שביתת נשק זמני במלחמת העצמאות. זו גדולתו, זו משמעותו האמיתית וזה ערכו על-פי כל קנה מידה אוביקטיבי .ומשום שישנן בציבור גם אמונות אחרות, אנו מנהלים מלחמות חורמה זה בזה כאילו היינו אויבים, שיש להם באמת על מה להלחם .

מלחמה זו מול מתישבי איו"ש מתנהלת בשצף קצף, בחמת זעם, בהשמצות בלתי-נלאות, בחרמות וגידופים ועוד. מוכנים לקבל מהם הכל:

הם ישרתו בצבא, הם יחיו מיגיע כפיהם, הם יהיו פעילים חברתיים, הם יהיו גשר חברתי בין שכבות שאין ביניהן כמעט כל קשר שותף, הם אפילו רשאים לישב את הנגב והגליל. אולם, בל יעזו לחיות באיו"ש. שם, חרף מעשיהם החיוביים, הם הופכים מוקצים. האם יתכן כדבר הזה גם בשכונות צפון ת"א למשל, או הכרמל בחיפה? זו התעללות.

מחאה על התעללות שיטתית

תג מחיר הוא מחאה על התעללות שיטתית של יפי נפש מבית ומחוץ בקבוצת אזרחים ישראלית, נאמנה ואיכותית, ההולכת וגדלה, שדעותיה אינן חופפות בדיקנות הראויה את דעות משמיציהם. ואלה, האחרונים, מפגינים נגדם על כך ,מחרימים אותם, מגנים אותם בכל לשון אפשרית ומעל כל במה אפשרית, מסיתים נגדם ,משחירים את דמותם ואינם מחמיצים שום הזדמנות לשרטט אילוסטרציות דמוניות שלהם .

למעשה, כל המכוער בנפשותיהם של המשמיצים ובליבותיהם, כל אכזבותיהם ותסכוליהם - האמיתיים והמדומים - מתנקזים ומתמקדים בתושבי איו"ש. מובן שעושים זאת לאחר שהלבישו את המעשים במחלצות מילוליות "עדכניות" ו"מתקדמות" ובקישוטים ספרותיים שביסודם הם חסרי ערך וחסרי טעם, אבל הם מטשטשים את הנבזות.
תג מחיר הואמחאה על התנהלות של פוליטיקאים נלוזים וחסרי אחריות, אשר סבורים שתושבי איו"ש הם אזרחים מדרגה שניה. מותר לשקר להם, מותר להתעלל בהם, מותר לגרש אותם מבתיהם על-פי גחמה מקומית או או אחרת, מותר לאשר להם שרירותית לחיות כ"בני אדם" מן השורה, ובאותו הבל פה והנף יד גם למנוע זאת מהם, וכל האמצעים כשרים לכך .

הפוליטיקאים הללו ,בסיוע הליכים שיפוטיים מפוקפקים, הם שהופכים את ההתישבות באיו"ש ל"ארץ גזירה", והם במו ידיהם, שלאחר הבלגה ממושכת מאוד מצד נשואי ההתעללות, שיוצרים, "מזמינים" ומלבים את פעולות תג מחיר. על הרבה פחות מכך רעשה הארץ במחאת הקיץ האחרון, או בהפגנות האלימות של ודי סליב לפני כחמישים שנה.

תג מחיר - אפליה בין דם לדם

תג מחיר הוא מחאה של אי-שיוויון יהודי איו"ש ליהודי "שאר ישראל" לפני החוק הישראלי. מה שפעל ופועל בית המשפט הישראלי -הבג"צ)על-פי שיקול דעתו הבלעדי אף על-פי שלא הוסמך בחוק לעשות כן) נגדם בעשור האחרון בלבד, מעולם לא הפעיל מול עבריינים גדולים בהרבה מהם מצידו המערבי של ה"קו הירוק "ז"ל. ובשעה שהמדינה ממנה וועדות, ועוד וועדות בכדי להכשיר 35,000, 50,000 או 80,000 חריגות בניה בנגב ועוד כמהעשרות אלפים בגליל, היא בועטת ברגל גסה במתשיבי איו"ש ,כאשר שם מדובר בכמה עשרות או מאות מקרים של חריגה או ספק חריגה שנויים במחלוקת משפטית ו/או פוליטית.

תג מחיר הוא אפליה בין דם לדם. הוא מחאה על שדמם של נרצחים באיו"ש לא היה אף פעם עילה לתגמול צבאי, מדיני או כלכלי משמעותי כלפי רוצחים ושולחיהם, בניגוד לדמם האדום למשעי של אזרחי "מדינת ת"א" , למשל. נכון, תושבי איו"ש בחרו ליטול על עצמם סיכונים גדולים יותר, אבל מעולם לא עשו זאת מתוך הסכמה או הבנה שבכך הם מוציאים עצמם מן הכלל...

תג מחיר הוא מחאה, מחאה בוטה וקשה ואפילו חריפה וגסה. הוא מחאה העומדת לעיתים אך לא באופן גורף, על גבול העבירה על החוק. אבל היא אינה יחידה או בלעדית. ציור גרפיטי על קירות קורה גם בצד המערבי של הקו הירוק ז"ל, וכך גם שריפת מבנים, פגיעה בציוד ועוד. כמה פעמים פגעו מפגיני בילעין ודומיהם בחיילי צה"ל כחלק מהפגנותיהם הפראיות, הנמשכות כבר יותר משלוש שנים, בגלוי ולעין השמש? ומה קרה לפוגעים? כמנ מהם נתפסו, נשפטו, גורשו מן הארץ (תיירים שביניהם)? כמה עבריינים נשפטו ונכלאו? מתי לאחרונה ביצעה החטיבה ה... של השב"כ מבצע מקיף לגילוי היוזמים, הפורעים, המשחיתים הסדרתיים והאלימים הללו, והענשתם בחומרה?

תג מחיר הוא מחאה על הצביעות בה מאלצים שלטונות ישראל וצה"ל תושבים של איו"ש לשרת ביחידות צה"ליות שאחד מתפקידהן, מפעם לפעם הוא פינוי אזרחים ישראלים מבתיהם, או עימות חוזר ונשנה עימם. כמה אזרחים ישראלים שאינם תושבי איו"ש נדרשים לדילמה של" נאמנות כפולה" מסוג זה?

תג מחיר הוא ביטוי לשחיקת אמון של תושבים רבים במנהיגות הלאומית, בכוונותיה, באמיתותיה, באמינותה וברגישותה האזרחית. תג מחיר הינו פעילות המתבצעת ברובה באזור בעל רגישות פוליטית גבוהה, בתנאי סביבה לא פשוטים ובנסיבות הטומנות בחובן סיכונים. אולם עובדות אלה ידועות לא רק למבצעי תג מחיר, הן ידועות גם לחכמי הדור היושבים בממשלת ישראל ובצמרת צה"ל .

מהיכן לוקחים הם את העוז והחוצפה להטיל את מלוא האחריות ליצירת הנסיבות שהביאו לפעולות תג מחיר רק על הילדים ו/או הנערים המבצעים אותן? הזלזול שהמנהיגות הלאומית הפגינה כלפי מנהיגות יש"ע באופן שבו ביצעה את תוכנית ההתנתקון ב-2005, ובו התיחסה למפונים לאחר מכן, מול האחריות העילאית שהפגינה מנהיגות המתישבים, היה מהגורמים החמורים ביותר לשחיקת סמכותה של מנהיגות המתישבים. שחיקה מול התושבים בכלל, ומול הנוער והצעירים בפרט .

מעמדת חולשה זו, יכולתה להשפיע ולכוון קטנה הרבה יותר. כך העמידה התנהלות העבר של חכמי הדור בממשלה את הממשלה הנוכחית בפני מחאה שחלקם עזר ליצור באותם ימים ,ורובם ממשיכים להחריף גם בימים אלה.

אין ספק שחרף כל מה שנאמר לעיל, במקום שקיימת עבירה על החוק יש לפעול על-פי חוק, אולם באופן גלוי ושיוויוני. ומאידך-גיסא ,טוב יעשו המתלהמים - הצבועים, קצרי הפתיל והרוח ואלה שאינם מתאמצים להבין יתר על המידה מהו הסובב ומהו המסובב - אם יחשבו מעט לא רק מתי וכיצד להגיב (וימנעו מהבלים נוסח פואד המזדקן), אלא גם ובעיקר כיצד למתן ואפילו למנוע את המשך המחאה .

נוצר: 02/01/2012 | עודכן: 02/01/2012

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-67497-00.html

الملحق الخامس:

עוזי דיין

לבצע פעולה צבאית לשחרור

במשך השנים נוצר מצב שחטיפה של ישראלים ובעיקר של חיילים מהווה אמצעי לחץ יעיל על ישראל ופעם אחרי פעם אנחנו נסחטים על ידי נשק החטיפות, דבר שהביא לכך שביטחון אזרחי ישראל נתון בסכנה. לכן, קביעת מדיניות בנושא של

"צריך לעשות הכל ולנסות לשחרר חייל על ידי פעולה צבאית ישירה גם אם זה כרוך בסיכון. במקביל, יש לנקוט בפעולות עקיפות לשחרור"

ניהול משא ומתן לשחרור שבויים היא אקוטית. המדיניות בסוגיה צריכה לאזן בין הסיכון שהמצב הנוכחי יוצר לכלל הציבור, לבין המחויבות הערכית והפונקציונלית שיש לנו לעשות כל מה שראוי ונצרך על מנת להחזיר הביתה לוחמים שיצאו לשרת ולהגן על המדינה.

כאשר הוזמנתי להביע את עמדתי בפני וועדת שמגר, אמרתי כי המדיניות הישראלית בסוגיה צריכה לכלול כמה רברים. דבר ראשון, יש לעשות את מרב המאמצים על מנת למנוע חטיפות. אולם, במידה וחייל נחטף, צריך לעשות הכל על מנת לנסות לשחרר אותו על ידי פעולה צבאית ישירה גם אם הפעולה כרוכה בסיכון חיים. במקביל, יש לנקוט בפעולות עקיפות לשחרור החייל, לרבות פגיעה בחוטפים ובהנהגה המדינית והצבאית של ארגון הטרור, סנקציות משפטיות וכלכליות ועוד. כך למשל, לדעתי היינו צריכים לחזור ממבצע 'עופרת יצוקה' עם 2,000 תושבים עזתים שישמשו קלפי מיקוח לשחרורו של גלעד שליט. בלית ברירה, ניתן לנהל משא ומתן, אך הוא צריך להתבסס על מספרים סבירים וחד ספרתיים. לכן, חשוב דווקא היום כאשר הממשלה איננה נתונה תחת לחץ לשחרור חייל חטוף, שיתקיים דיון ציבורי בנושא ולאחר מכן יאומצו קווי מדיניות מוצהרים.

הכותב הוא אלוף במילואים ויו"ר מפעל הפיס